

## تفسير السمرقندي

. @ 540 @ .

! 2 ! قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بنصب التاء والباقون بالضم .  
فمن قرأ بالنصب فمعناه لتركبن يا محمد من سماء إلى سماء .  
ومن قرأ بالضم فالخطاب لأمته أجمعين يعني لتركبن حالا بعد حال حتى يصيروا إلى □ تعالى  
من إحياء وإماتة وبعث .  
ويقال مرة نطفة ومرة علقة .  
ويقال حالا بعد حال مرة تعرفون ومرة لا تعرفون يعني يوم القيامة .  
ويقال يعني السماء لتحولن حالا بعد حال مرة تتشقق بالغمام ومرة تكون كالدهان .  
قرأ بعضهم ^ ليركبن ^ بالياء يعني ليركبن هذا المكذب طبقا عن طبق يعني حالا بعد حال  
يعني الموت ثم الحياة \$ سورة الانشاق 20 - 25 \$ .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ما لكفار مكة لا يصدقون بالقرآن ! 2 2 ! يعني لا يخضعون  
□ تعالى ولا يوحدونه .  
ويقال ولا يستسلمون لربهم ولا يطيعون .  
ويقال لا يصلون □ تعالى .  
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يجحدون بالقرآن والبعث أنه لا يكون .  
وقال مقاتل نزلت في بني عمرو بن عمير وكانوا أربعة فأسلم اثنان منهم .  
ويقال هذا في جميع الكفار .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني يكتمون في صدورهم من الكذب والجود .  
ويقال مما يجمعون في قلوبهم من الخيانة .  
ويقال معناه ! 2 2 ! بما يقولون ويخفون .  
! 2 ! يعني شديدا دائما .  
وقال مقاتل ثم استثنى الاثنى اللذين أسلما فقال ! 2 2 ! ويقال هذا الاستثناء لجميع  
المؤمنين يعني الذين صدقوا بتوحيد □ تعالى .  
! 2 ! يعني أدوا الفرائض والسنن ! 2 2 ! يعني غير منقوص ويقال غير مقطوع ويقال  
لهم أجر لا يمن عليهم .  
ومعنى قوله ! 2 2 ! يعني اجعل مكان البشارة للمؤمنين بالرحمة والجنة للكفار عذابا  
أليما على وجه التغيير لأن ذلك لا يكون بشارة في الحقيقة و□ الموفق بمنه وكرمه و صلى

اﻟﻌﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻋﻠﻰ ﺳﻴﺪﻧﺎ ﻣﺤﻤﺪ ﻭﺁﻟﻪ ﻭﺳﻠﻢ